مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-09

العدد: 3889

في اليوم العالمي للمرأة مجموعة العمل تدعو للتخفيف من معاناة المرأة الفلسطينية

- تقرير بحثي يؤكد قيام الشرطة اليونانية بسرقة مليوني يورو من المهاجرين
- لليوم العاشر على التوالي. عشرات المنازل دون كهرباء في مخيم خان الشيح
- مخيم اليرموك. وعود جديدة بتفعيل خط المواصلات وتركيب محولات كهربائية

آخر التطورات

يحتفل العالم في الثامن من آذار - مارس من كل عام بيوم المرأة تكريماً واعترافاً منه بقدرها وفضلها ودورها في تربية النشأ وإعداد الجيل، ولكن وبالرغم من هذا الدور العظيم المنوط بالمرأة إلا أن العالم لا يزال يشهد المزيد من الانتهاكات بحقها في أكثر من مكان، فعلى صعيد اللجوء الفلسطيني في سورية وفي ظل الأزمة التي تشهدها البلاد تعرضت المرأة الفلسطينية جنباً إلى جنب المرأة السورية إلى الاذلال والتوقيف والامتهان داخل المعتقلات، ووصل الأمر بالعشرات منهن للموت تحت التعذيب.

ووثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية قضاء 487 امرأة نتيجة الأعمال القتالية التي شهدتها سورية خلال العقد الماضي منهن 34 امرأة قضين تحت التعذيب، إلى جانب 127 حالات إخفاء قسري، وعليه وانطلاقاً من القيم والمبادئ السامية التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان فإن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تجدد مطالبتها لطرفي الصراع في سورية بالإفراج الفوري عن النساء المعتقلات وتجنيبهن ويلات الحرب والالتزام بالحقوق التي كفلها لها القانون من محاكمات عادلة ومعاملة إنسانية لائقة لضمان حياة كريمة وبيئة آمنة تتمكن فيها من القيام بدورها في المجتمع إسوة بكل نساء العالم.

وتدعو المجتمع الدولي بكل مؤسساته الحكومية وغير الحكومية بالتدخل للتخفيف من معاناة المرأة الفلسطينية في سورية والحد من التداعيات السلبية للحرب وما ترافق معها من نزوح متكرر ولجوء وانعدام للفرص والمساواة في الوصول إلى التعليم والرعاية الطبية.

على صعيد آخر أشارت صحيفة البايس الإسبانية في تقرير بحثي أن الشرطة اليونانية سرقت أكثر من مليوني يورو من الأموال والأشياء الثمينة من المهاجرين غير النظاميين الذين أعيدوا إلى تركيا خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022.

وتحدث التقرير الذي نشرته الصحيفة تحت عنوان "مهاجرون نهبهم الأمن اليوناني على الحدود الأوروبية "عن تجارب المهاجرين غير النظاميين الذين يعبرون من تركيا إلى اليونان.

وأكدت الصحيفة أن نتائج البحث كشفت بوضوح تورط الأمن اليوناني بسرقة أموال ومقتنيات المهاجرين وسحبت ما بين 2 و2.8 مليون يورو من الأموال أو المقتنيات الثمينة مثل الهواتف المحمولة، وخواتم، وأقراط، وأساور، وساعات من المهاجرين، في الفترة الممتدة بين عامي 2017و 2022، وبالنظر إلى المعلومات غير المسجلة لدى المنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة، قد يكون هذا المبلغ أعلى من ذلك بكثير.

وطالبت مجموعة العمل في العديد من المناسبات، السلطات اليونانية بوضع حد لانتهاكات خفر السواحل وحرس الحدود ضد طالبي اللجوء الساعين إلى الوصول إلى القارة الأوروبية هرباً من النزاعات والظروف المعيشية القاهرة.

ووثقت المجموعة قيام شرطة الحدود اليونانية بالعديد من حالات إعادة اللاجئين الواصلين إليها والاعتداء عليهم بالضرب المبرح والدفع بهم باتجاه الأراضي التركية في درجات حرارة منخفضة جداً بعد تجريدهم من ملابسهم وهواتفهم المحمولة ونقودهم ومقتنياتهم الثمينة.

بالانتقال إلى ريف دمشق أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم خان الشيح أن التيار الكهربائي لازال مقطوعاً عن عشرات المنازل في الحي الشرقي من المخيم بعد احتراق المحول المغذي لتلك المنطقة قبل عشرة أيام.

وأطلق نشطاء من أبناء المخيم عدة مناشدات طالبوا خلالها الجهات المعنية بإصلاح المحول المحترق، وإعادة وصل التيار الكهربائي الذي تسبب انقطاعه في فقدان المياه من منازلهم حيث تعتمد العديد من العائلات في ذاك الحي على الآبار المنزلية التي تعمل بالكهرباء.

من جانبها قالت إحدى السيدات في الحي الشرقي:" إن هذه المنطقة تفتقر لكل شيء ولا يوجد من يهتم لأمر أهلها، ولم يقتصر الموضوع على الكهرباء فقط، بل يوجد العديد من الخدمات المفقودة مثل شبكة الهواتف الأرضية، والمياه، والشوارع، وشبكة الهاتف المحمول، لا يوجد هنا ما يبعث على الارتياح"، مضيفة "رغم نداءاتنا المتكررة لم يستجب لنا أي من المعنيين، لقد تركنا أمرنا لله وشكوناهم له"

وفي جنوب دمشق قال نشطاء من أبناء مخيم اليرموك إن عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق المهندسة ملك حمشو قامت بزيارة إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين لبحث سبل حل المعاناة الخدمية المتزايدة.

وقدم الأهالي العديد من التوصيات التي كان من أهمها ضرورة تأمين المواصلات لداخل المخيم وتمديد الكهرباء وإصلاح شبكة التمديدات، كما طالب الأهالي بتحسين الوضع الخدمي الذي من شأنه إعادة عجلة الحياة إلى المخيم.

من جانبها أشارت عضو المكتب التنفيذي بمقترحات أنها ستقوم بنقل كل ما طرحه الأهالي من واقع المعاناة إلى محافظ دمشق لتسريع تأمين محولات التيار الكهربائي وإعادة تفعيل خط المواصلات.

من جانبهم انتقد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الزيارات المتكررة لممثلي محافظة دمشق وأعضاء مكتبها التنفيذي، دون تحقيق أي مطلب من مطالب الأهالي الخاصة بعودتهم وإعادة تأهيل البنى التحتية.

وكانت محافظة دمشق أعلنت خلال شهر شباط الماضي عن عودة 2000 عائلة إلى مخيم اليرموك في الفترة السابقة، كما أشارت إلى أنها منحت 4000 أسرة أخرى موافقات للعودة إلى منازلهم.